الأنباء
الخميس 11 ديسمبر 2014

إخفاق النصاب طيّر جلسة انتخاب الرئيس السادس عشر

مصادر لبنانية لـ «الأنباء»: الموفد الفرنسي تلمس تغييراً في الموقف الإيراني وحمل إلى بيروت اسمين توافقيين

مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله عمار الموسوي مستقبلا مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية الفرنسية جان فرانسوا جيرو (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

جلسة انتخاب رئاسية جديدة مرت امس دون نصاب، وبالتالي دون انتخاب، فيما يواصل مدير دائرة الشرق الاوسط جان فرنسوا جيرو ومسؤولة العلاقات الخارجية في الاتحاد الاوروبي فريدريكا اتصالاتهما كل من جانبه مع المسؤولين اللبنانيين، مشددين على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية التي مضى على شغورها 200 يوم امس.

هذه الجلسة هي الحلقة رقم 16 في مسلسل الاستحقاق الرئاسي اللبناني الممنوع من الصرف او التصريف، نتيجة اصرار حزب الله على مقاطعة الجلسات الانتخابية مادام العماد ميشال عون يرفض حضورها او تأمين نصابها قبل ان يضمن موافقة الجميع على ان يكون المتسابق الوحيد في هذا المضمار.

عون طور موقفه من هذا الاستحقاق، بحيث اكد بعد اجتماع كتلته النيابية اول من امس اصراره على الاستمرار في معركته الرئاسية، وان الرئاسة شأن داخلي لا دخل للخارج بها، وكأنه بهذا يقول للموفد الفرنسي: ما خصكم.

وقال عون انه يخوض معركة بقاء الجمهورية وليس انتخاب رئيس للجمهورية.

وردا على دعوة د.سمير جعجع، قال عون: يتفضل يشرف، ان رغب في زيارة الرابية، ونحن على موقفنا.

تسخين اللهجة العونية عشية جلسة الانتخاب الجديدة له تفسير واحد وهو ان الحراك الفرنسي تحديدا ليس فقط لغير مصلحته الرئاسية بل على حسابه، وهذا ما يفسر قوله للموفد الفرنسي ان الرئاسة اللبنانية شأن داخلي.

اوساط في 8 آذار رأت في موقف العماد عون نوعا من المقايضة بين الرئاسة او الطائف، او بمعنى آخر استمرار التعطيل وصولا الى مؤتمر تأسيسي يضعه الحزب نصب عينيه.

وعلمت «الأنباء» ان جيرو أطلع المسؤولين اللبنانيين على محادثاته في الرياض وطهران والقاتيكان حول الرئاسة اللبنانية.

وفي المعلومات ان من اصل اربعة لقاءات له مع مسؤولين ايرانيين كانوا سلبيين في اللقاءات الثلاثة الاولى، اما في اللقاء الرابع والاخير فقد كان الجواب الايراني مختلفا، حيث قالوا: دعوا اللبنانيين يختاروا، فاذا توافقوا على العماد عون فلا بأس، ولا بأس ايضا ان تفاهموا على سواه.

وفُهم من هذا ان الايرانيين لم يعودوا متمسكين بالعماد عون كمرشح اوحد، وهذا ما ألهب مواقف العماد عون، خصوصا ان الموفد الفرنسي سيعود الى ابلاغ العواصم الثلاث بنتائج محادثاته في بيروت، مع التشديد على ضرورة انهاء الشغور الرئاسي، ويقال ايضا انه عرض اسمين

سلام إلى باريس في زيارة لأربعة أيام

هيئة علماء المسلمين أخذت تعهداً من «النصرة» بوقف الإعدامات والشيشاني يدعو جميع المجاهدين إلى كسر شوكة حزب الله في لبنان

للرئاسة: روبير غانم وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

في هذه الاثناء، اعلن الرئيس بري تأجيل جلسة الانتخاب لانعدام النصاب الى 7 يناير المقبل.

في غضون ذلك، وصل الرئيس تمام سلام الى باريس امس في زيارة تستمر اربعة ايام يرافقه فيها وزير الدفاع سمير مقبل، ووزير الخارجية جبران باسيل ووفد اداري وديبلوماسي واعلامي، حاملا اربعة مواضيع هي: الاستحقاق الرئاسي، تسليح الجيش، اللاجئون السوريون، ومكافحة الارهاب.

وسيلتقي سلام الرئيس فرنسوا هولاند ورئيس الحكومة فالس ووزير الدفاع جان لازريان ورئيس الجمعية الوطنية كلودبارتلان، وسيلقي كلمة امام هذه الجمعية، كما سيلتقي السلك الديبلوماسي العربي المعتمد في باريس وابناء الجالية اللبنانية.

وفي تصريح له في باريس، قال سلام ان على القوى السياسية ان تحسم امرها في ملف الرئاسة وان تجد المخرج المناسب لضمان امن لبنان واستقراره.

في هذه الاثناء، بقي الارتياك والتخبط عنوانا قضية العسكريين المخطوفين لدى داعش والنصرة، الا ان معادلة جديدة طرأت من خلال اشتراط اللواء عباس ابراهيم المدير العام للامن العام على هيئة علماء المسلمين ألا تكون المفاوضات تحت الذبح، وألا يكون هناك شروع في المفاوضات قبل تعهد الخاطفين خطيا بوقف اعدام المخطوفين حتى ولو طالت المفاوضات سنة. وعلى الاثر، ناشدت الهيئة الخاطفين وقف سياسة القتل ومن ثم الشروع في مفاوضات بعيدة عن وسائل الاعلام. في المقابل، طالبت هيئة العلماء بتفويض رسمي لمفاوضة خاطفي العسكريين كي لا يقعوا في الضياع كما حصل في السابق.

لكن مصادر حكومية اكدت ما اشارت اليه «الأنباء» امس ان صدور تفويض حكومي رسمي غير وارد من جانب الحكومة التي كانت قد فوضت خلية الازمة الوزارية بذلك، وبالتالي يمكن لرئيس الخلية الذي هو رئيس الحكومة تمام سلام تجيير هذا التفويض شفهيا للعلماء. المعادلة الجديدة ترافقت مع انتهاء مديرية المخابرات في الجيش من التحقيقات الاولية مع سجى الدليمي وعلا العقيلي واحالة ملفيهما الى النيابة العامة العسكرية في وقت كان فيه وليد جنبلاط يعلن من ساحة رياض الصلح تأييده للمقايضة من دون اي شرط. واعتبارا من يوم امس، يكون قد مضى على اختطاف العسكريين 130 يوما، وهذا الرقم يعبر عن عمق العجز اللبناني، حيث لا مؤشرات في الافق على قرب حل هذه المعضلة بعد انسحاب المفاوض القطري وتعدد الاطراف الراغبة في الدخول الى حلقة المفاوضات بقدر تعدد الاطراف الرافضة لهذا الدخول.

واضيفت الى تعقيدات هذا الملف مذكرة توقيف وجاهية اصدرت بحق سجى الدليمي بعد قليل من اعلان القضاء العسكري عن الافراج عنها وعن علا العقيلي زوجة ابو انس الشيشاني، وتبين ان علا اصبحت بيد الامن العام الذي عليه ترتيب وجودها القانوني في لبنان، اما سجى فقد اصبحت موقوفة بجرم الارهاب مما يخشى معه من ردود فعل مُطلّقها واب اولادها ابو بكر البغدادي.

الرئيس نبيه بري رأى ان المخرج لازمة المخطوفين يكون بإبعاد المدنيين عن هذا الملف، وواضح ان المقصود هنا هيئة العلماء، علما ان النائب وليد جنبلاط ولدى زيارته عائلات العسكريين في مكان اعتصامهم ثم لدى استقباله هيئة العلماء اكد توافقه مع الرئيس بري على مبدأ المفاوضة والمقايضة دون تحديد الجهة المفاوضة، كما يبدو.

من جهته، اجرى الرئيس تمام سلام وقبل مغادرته الى باريس امس سلسلة اتصالات حول امكانية عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء لبحث تطورات ملف العسكريين، لكنه وجد ان الامر لن يؤدي الى اي مكان، فصرف النظر بعدما تبين له ان الانقسام داخل الحكومة بين من يوافق على اعطاء التفويض لهيئة العلماء ومن يرفض، وقد يزيد من ارباكات الموقف الحكومي.

وفضلا عن ذلك، فإن هيئة العلماء حصلت على تأييد جبهة النصرة دون داعش.

غير ان الشيخ سالم الرافعي رئيس هيئة العلماء طمأن اهالي المخطوفين الى انه حتى لو لم تحصل الهيئة على التفويض الرسمي من الحكومة فنحن واياكم اهل، وسنظل نعمل لاطلاق اولادكم ولو بصورة سرية.

وكانت الهيئة جالت على وزير الداخلية نهاد المشنوق ووزير العدل اشرف ريفي والرئيس نجيب ميقاتي فالنائب وليد جنبلاط واللواء عباس ابراهيم واختتمت جولتها بلقاء اهالي العسكريين في ساحة رياض الصلح.

وقالت مصادر ان الوزير المشنوق ابلغ اعضاء الهيئة ان حزب الله كان منذ البداية موافقا على المقايضة، لكن المسؤولين الامنيين والسياسيين تحدثوا عن استحالة اطلاق موقوفين متهمين بالمشاركة في تنفيذ تفجيرات ارهابية او اصدار عفو بحق محكومين بسبب معارضة القوى المسيحية المشاركة في الحكومة للمقايضة وعدم قبولهم اطلاق موقوفين ومحكومين اجانب، تجنبا للاساءة الى علاقة لبنان مع دول هؤلاء.

انس جركس، المعروف بالشيشاني، رد على سؤال لصحيفة «الاخبار» عما اذا كان في نيته التدخل في لبنان، فأجاب: ان شاء الله، وانا ادعو جميع المجاهدين للتحرك الى لبنان لكسر شوكة حزب الله لأنه يقاتل في سورية، ليقتل اطفالنا ونساءنا ورجالنا، فيما امنه مستتب وامن نسائه واطفاله، ان اردنا النجاح فعلينا ان نقاتل في لبنان اهل الذي يقاتل عندنا. واضاف: اسأل الله ان يأخذ حزب الله اخذ عزيز مقتدر، هذا الحزب اتخذ من ايران إلها له، والحكومة اللبنانية اذا احسنا الظن بها فإنها لا تصلح للقيادة، وان اسأنا الظن بها فهي تابعة لحزب الله.

وتقول الاخبار ان جركس سوري من اصل شيشاني وكان يعمل في لبنان بصناعة المعجنات.

تقرير إخباري

الرئاسة اللبنانية: رغبة سعودية ومرونة إيرانية ومراقبة أميركية عن بُعد

بيروت: يعتقد الموفد الفرنسي فرنسوا جيرو، تبعا لما استخلصه محدثوه المسؤولون الرسميون والسياسيون اللبنانيون، أن إشارات إيجابية سعودية ـ إيرانية متقاطعة قد تفسح في المجال أمام انتخاب رئيس، إذا انتقلت عدوى الإشارات تلك الى الداخل اللبناني، وتحديدا الى الأفرقاء في أكثر من جانب ممن يشكلون بدورهم عقبات في طريق إجراء الاستحقاق.

تضمنت الإشارات الإيجابية رغبة سعودية في فصل الاستحقاق اللبناني عن أزمات المنطقة التي تحتاج الى وقت طويل لإنجازها، سواء بالنسبة الى الحوار الإيراني الغربي على البرنامج النووي الذي يحتاج الى سبعة أشهر أخرى على الأقل، أو الحرب السورية التي تتطلب بدورها سنة أخرى في أحسن الأحوال قبل رسم ملامح التسوية السياسية، أو الحوار السعودي ـ الإيراني المعلق الى اشهر إضافية، ما يجعل موقف الرياض يستقر على إبداء رغبة في فصل ملف الرئاسة عن تلك الأزمات، وفي التشجيع على الحوار بين حزب الله و«المستقبل». بدوره، لمس في زيارته الثانية لإيران استعدادا مرنا غير مسبوق، عندما أخبره المسؤولون هناك أنهم يدعمون توافقا لبنانيا داخليا على انتخاب الرئيس، ما عكس رغبة طهران في عدم مقاربة تأثيرها في لبنان على أنه عقبة في طريق الاستحقاق.

وكشفت مصادر أن جيرو حرص خلال محادثاته في لبنان على إعطاء انطباع واضح لدى القوى السياسية بأن «الموقف الإيراني بات أكثر مرونة وتسهيلا من ذي قبل حيال الاستحقاق الرئاسي»، مشيرة إلى أن الموفد الفرنسي استخدم في هذا السياق تعبيرا مفاده أن «إيران أصبح لديها إحساس بمخاطر الفراغ الرئاسي على لبنان أكثر من أي وقت سابق».

وتختلف القراءات بصدد الأسباب التي جعلت طهران «تعدل» اليوم موقفها من الانتخابات الرئاسية في لبنان، وتقبل اليوم الخوض في ملف كانت ترفض سابقا مناقشته بحجة أنه «من اختصاص اللبنانيين». بيد أن ديبلوماسيين فرنسيين وعربا يجمعون على القول ان إيران «تريد أن تفهم الغرب أنها جد متعاونة» في ملفاتها الخلافية معه. ففي الملف النووي، الجميع يشيد برغبة إيران في التوصل إلى اتفاق. وفي الملف العراقي، تجد إيران نفسها إلى جانب التحالف الدولي في خط مواجهة «داعش».

ورغم الاختلاف الجذري بين غالبية دول التحالف وإيران بصدد سورية، فإن الجميع يقاتل «داعش». طهران تقاتلها، إما بالواسطة عبر قوات النظام السوري الذي تدعمه سياسيا واقتصاديا وعسكريا، وإما مباشرة عبر خبرائها وميليشياتها. لذا، فإن الانفتاح الإيراني في لبنان يعد «طبيعيا» وامتدادا لمظاهر الانفتاح الأخرى. ثمة من يرى أن باريس الحذرة جدا تدرك أن ملف الاستحقاق الرئاسي لا يشبه أبدا تأمين ظروف ولادة حكومة الرئيس تمام سلام. فعلى مستوى الملف الحكومي كان هناك تكليف أميركي واضح لفرنسا التي نجحت في مهماتها من خلال تواصلها مع إيران.

أما اليوم، فإن أبعاد الاستحقاق الرئاسي أكبر من الحكومة، ولا يمكن أن ينجز إلا بعد حصول سلة تفاهمات تطاول كامل الصورة المقبلة للدولة اللبنانية، وهو ما سيطرح على طاولة حوار «المستقبل» ـ حزب الله.

ولذلك ربما لم تحصل باريس على تكليف أميركي كامل وواضح كما في ملف الحكومة، بل تشجيع على الحركة، وربما لإحداث الخرق المطلوب ليس أكثر، على أن تتولى واشنطن الملف كاملا بعد ذلك.

في كل الأحوال، اختلف أسلوب السفير الأميركي في لبنان ديفيد هيل خلال لقاءاته بالمسؤولين اللبنانيين، فهو بات يستعرض كامل جوانب الملف اللبناني وليس فقط ملف الرئاسة، وغاب عن لقاءاته استعراض أسماء المرشحين الجديين ربما لاعتباره أن الأهمية هي للاتفاق الشامل، وأن اسم الرئيس لن يشكل عقبة، وقد يترك اسمه للقوى اللبنانية بعد تحديد مواصفاته، كأن يحظى برضا معظم القوى ولديه مرونة سياسية وقدرة على احتضان الجميع.

لقاءات في بكركي تحضيراً لاجتماع الأقطاب المسيحيين الأربعة

بيروت ـ محمد حرفوش

تعكف بكركي على مواكبة الحراك الداخلي والخارجي بشأن ملف انتخاب رئيس الجمهورية في ظل بوادر ايجابية باتجاه عقد اجتماع للاقطاب المسيحيين برئاسة البطريرك بشارة الراعي.

وفي المعلومات ان بكركي ستوفر الغطاء لما يتوصل اليه حوار حزب الله وتيار المستقبل مع حرصها على ابقاء ورقة اختيار المرشح المسيحي للرئاسة بيد المسيحيين ومن ضمن لبننة الاستحقاق وانطلاقا من مبادرة رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع تجاه العماد عون التي اكدت المعلومات انها مازالت موضوعة على نار خفيفة والتواصل مستمر في شأنها تحت شعار عدم افقاد المسيحيين دورهم في الاستحقاق. واشارت المعلومات الى ان الراعي سيحدد موعد اجتماع الاقطاب المسيحيين بعد انتهاء لقاءات سيعقدها معهم تباعا، وهو اجتمع مع الرئيس امين الجميل امس وعرض معه سبل تدارك خطورة استمرار الفراغ الرئاسي. وتحدثت المصادر عن ارتياح بكركي للمساعي الفرنسية بشأن الحل الرئاسي، مشيرة الى ان القاتيكان التي تنسق مع باريس مستاءة من بعض قادة الموارنة الذين لم يحترموا ما تعهدوا به في اجتماع بكركي في مارس الماضي، ما سبب تفريغ الرئاسة في ضوء عجزهم عن الاتفاق على مرشح رئاسي.

في هذا السياق زار الرئيس امين الجميل بكركي امس وتباحث مع البطريرك الراعي.

أخبار وأسرار لبنانية

● **عون مطمئن لموقف حزب الله:** يقول المقربون من «التيار الوطني» إن ثمة اطمئنانا كاملا في أوساطهم لتعاطي حزب الله وانسجامه مع مبادئ التيار ومشاركته إياه بما سيحدث على طاولة الحوار وجدول الأعمال.

ويذكر على هذا الصعيد بما فعله «التيار» عندما انخرط بالحوار السابق مع «المستقبل» قبل أشهر، إذ إن الأمر لم يتم على حساب حزب الله الذي كان متفهما لخطوة التيار التي كان هدفها الأول استقرار البلاد، بل ومشجعا لذلك الحوار.

ولكن ماذا سيبحث الحوار إذن وما هو سبب حذر «التيار»؟ يجيب المقربون (بحسب تقارير صحافية) ان «مقاربة الحوار لملف رئاسة الجمهورية سيكون قاصرا من دون المرور بالرابية، كونها تمثل الموقع المسيحي الأول في لبنان. ومن المؤكد، بالنسبة الى التيار، أنه لا يمكن مناقشة أمور تتعلق بمصير المسيحيين من دون التفاهم مع التيار».

● **المشنوق ونادر الحريري.. والحوار:** يبدو الوزير نهاد المشنوق من أشد المتحمسين للحوار المرتقب بين تيار المستقبل وحزب الله، الذي «تسير التحضيرات له في اتجاهها الصحيح. والمفاوض الثابت عن تيار المستقبل هو نادر الحريري، أما الاسم الآخر فلم يتفق عليه بعد»، مقرا بأن «ليس كل من في التيار مع الحوار، لكن هناك اقتناعا بضرورة نزع فتيل الفتنة المذهبية». ويؤكد المشنوق أنه «لا يمكن أن يكون هناك حوار ولا يكون موضوع الرئاسة وليس الرئيس جزءا أساسيا منه».

ولكن أي رسالة يوجهها المتحاورون باستبعاد المسيحيين عن حوار سيناقش قضايا تتعلق بتمثيلهم؟ يجيب: «هناك حرص على أن يبدأ الحوار سنيا ـ شيعيا وينتهي مع المسيحيين. بالطبع، لن نختار اسما. لكننا سنتفق على خلاصة مشتركة عنوانها الرئيس التوافقي، وسنصل إليها. وأي كلام آخر هو خارج السياسة الواقعية».

أما موقف حزب الله من دعم ترشيح العماد ميشال عون مادام لم يتراجع الأخير عن ترشيح نفسه، فلا يتعدى «اللياقات». فيما طرح عون بحصر الترشيح بينه وبين رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع «أمر لا يستقيم، لأن رئاسة الجمهورية مسألة كبرى يجب التفاهم عليها، وليست معادلة حسابية، كذلك لا يمكن إغفال الموقف الإقليمي من كلا المرشحين».

ولكن مدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري المكلف بمهمة الحوار مع حزب الله نقل عنه عدم تفاؤله. وهو أشار أمام عدد ممن التقوه أخيرا (بحسب تقارير صحافية) إلى اقتناع «المستقبل» بأن الحزب ليس في وارد التخلي عن ترشيح النائب ميشال عون لرئاسة الجمهورية، فالمعادلة ليست بأن يتخلى فريق 14 آذار عن ترشيح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع مقابل سحب 8 آذار لترشيح عون.

● **الجماعة للكشف عن الجهة المعرقلة لمفاوضات:** أكد المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان ان ازمة العسكريين المخطوفين ازمة وطنية تعني كل اللبنانيين، ومسؤولية تحريرهم تقع على عاتق الحكومة اللبنانية بالدرجة الأولى والأخيرة، ولا يحق لأي فريق داخل الحكومة او خارجها ان يقحم حساباته الخاصة في هذا الملف، مما يعرقل أو يؤخر تحريرهم، أو يتسبب في تصفيتهم الواحد تلو الآخر.

وأشار في بيان الى انه بعد انقضاء هذه المدة الطويلة على هؤلاء العسكريين في الاسر، فإما ان يعطي الغطاء لمفاوضات جدية كتلك التي شهدناها في ملف راهبات معلولا، حيث كان المفاوض اللبناني على درجة عالية من الكفاءة والاحتراف، وإما ان يتم الافصاح عن الجهة التي تعرقل، فقد راجت في الآونة الأخيرة تصريحات غير مسؤولة، تدعو الى ان تقوم الحكومة بإعدامات مقابل كل اعدام ينفذه الخاطفون، كما تردد ان بعض التوقيفات لنساء وأطفال هو بمنزلة اوراق ضغط في يد الحكومة على الخاطفين، ان مثل هذه الأعمال لو حصلت فإنها هي التي تذهب بهيبة الدولة، بل وتذهب بالدولة نفسها، لذلك نرفض هذا المنطق بالمطلق، وندعو الحكومة الى رفضه قولا وممارسة.

وأعلنت الجماعة تقديرها مبادرة هيئة العلماء المسلمين تحت عنوان الكرامة والسلامة، وتمنت على الجميع ان يحذو حذوها، فيضع نفسه وكل امكانياته في تصرف الحكومة لتجاوز هذه الأزمة الوطنية والإنسانية.

جنجنيان لـ «الأنباء»: على الحكومة أن تتعاطى بإيجابية مع مبادرة هيئة العلماء المسلمين

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو كتلة القوات اللبنانية النائب شانت جنجنيان أن ملف العسكريين الأسرى ما كان ليبلغ المنزل الخطير لولا وجود مستفيدين داخل الحكومة وخارجها من عرقلة التفاوض مع الجهات الخاطفة، ولولا حفلات المزايدات القائمة على حسابات حزبية وإقليمية ما عادت أبعادها خافية على أحد، معتبرا بالتالي أن ما آل اليه ملف العسكريين الأسرى وضع الدولة اللبنانية أمام خيارين لا ثالث لهما، اما ان تفاوض مباشرة مع الخاطفين من خلال جهات موثوق بقدرتها على إحداث خرق في جدار الأزمة، واما ان يخرج رئيس الحكومة عن صمته ويشير بالإصبع إلى المعرقلين لرفع المسؤولية عن حكومته ووضع أهالي العسكريين أمام الحقيقة مهما كانت مُرة.

ولفت جنجنيان في تصريح لـ «الأنباء» الى ان مبادرة هيئة العلماء المسلمين قد تكون الطريق الأقرب والأسلم للوصول إلى تحرير العسكريين، خصوصا أن اعضاءها أصحاب اختصاص في كيفية التعامل مع متطرفين يستعملون الدين الإسلامي الكريم لغايات وأهداف شخصية وسياسية، ويوظفون تعاليمه السمحة في غير مكانها الصحيح، لذلك يعتبر جنجنيان أن على الحكومة أن تتعاطى بجدية وإيجابية مع مبادرة هيئة العلماء المسلمين، علها تكون المدخل لحل ينتظره الأهالي وكل اللبنانيين، خصوصا أن الطريق الى عقول الخاطفين أصبحت بحكم انسحاب الوسيط القطري وتعثر مهمة اللواء عباس ابراهيم خالية من سعاة الخير، ما أسس لتلبد الغيوم وغياب الامل في عودة العسكريين سالمين.

على صعيد مختلف وتعليقا على ما قاله العماد عون أن «المشكلة ليست بانتخاب شخص لرئاسة الجمهورية بل ببقاء الجمهورية» وانه يرفض الاساليب القائمة على أساس التدخلات الخارجية، تساءل النائب جنجنيان ما إذا كان سر بقاء الجمهورية يمكن بوصول العماد عون وحده إلى سدة الرئاسة، وكأن بهذا القول أراد العماد عون وكعادته تخوين غيره ممن لديهم القدرة والكفاءة على قيادة السفينة اللبنانية، هذا من جهة، معتبرا من جهة ثانية، ان ما حول العماد عون تناسيه واغفاله عن الرأي العام، هو ان التدخلات الخارجية ما كانت لتجد طريقها في لبنان لولا اصراره وحليفه حزب الله على تعطيل النصاب ومنع المجلس النيابي من انتخاب رئيس للجمهورية، متمنيا على العماد عون وقف مزايداته الاعلامية ومحاولاته ايهام الرأي العام بأنه الأحرص على مصير الجمهورية، في وقت يناشده فيه الآخرون وحتى بكركي النزول الى المجلس لانتخاب رئيس.

وعن قراءته لمسار اللقاء الكبير المرتقب بين تيار المستقبل وحزب الله على طاولة حوارية، أكد النائب جنجنيان أن أهمية الحوار بين الطرفين المذكورين هي أنها تخفف من حدة التشنج والتوتر القائمين على الساحتين السياسية والأمنية، إذ يعتبر جنجنيان ان حوارا بين نقيضين سياسيين لن يتجاوز عتبة تقطيع المرحلة الى حين حصول تبديل في المشهد الإقليمي، خصوصا ان تيار المستقبل لن يجد لدى حزب الله ما يسعى إليه كون قرار الأخير موجودا لدى القيادات الإيرانية وليس في حارة حريك، معتبرا بالتالي ان حوار المستقبل حزب الله على أهمية لن يؤول الى استنباط الحلول على مستوى تعثر قيام الدولة وإقناع حزب الله النأي بلبنان عن النار الإقليمية.

شانت جنجنيان

الحوار بين المستقبل وحزب الله يخفف من حدة التشنج والتوتر